Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتح مكّة أو غزوة الفتح(١)

وأقام رسول الله، (ﷺ)، بعد غزوة مؤتة جمادى الآخرة ورجبًا، ثمّ إنّ بني بكر بن عبد مناة عدتْ على خُزاعة وهم على ماء لهم بأسفل مكّة يقال له الوتير، وكانت خزاعة في عهد رسول الله، (ﷺ)، وبكر في عهد قريش في صلح الحُدَيْبية؛ وكان سبب ذلك أنّ رجلًا من بني الحضرميّ اسمه مالك بن عَبّاد وكان حليفًا للأسود بن رَزْن الدُّئليّ ثمّ البكري في الجاهليّة خرج تاجرًا، فلمّا كان بأرض خُزاعة قتلوه وأخذوا ماله، فعدتْ بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوه، فعدتْ خزاعة على بني الأسود بن رَزْن، وهم سَلْمى وكُلْثوم وذؤيب، فقتلوهم بعَرَفَة، وكانوا من أشراف بني بكر، فبينما خزاعة وبكر على ذلك جاء الإسلامُ واشتغل النّاسُ به، فلمّا كان صلح الحديبية ودخلت خزاعة في عهد النبيّ، (ﷺ)، ودخلت بكر في عهد قريش، اغتنمت بكر تلك الهدنة وأرادوا أن يصيبوا من خزاعة ثأرهم بقتل بني الأسود، فخرج نَوْفل بن معاوية الدُّئليّ بمن تبعه من بكر حتى بيَّتَ

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ٢٣٩ - ٢٥٤.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٣٢٤.
- المغازي للواقدي ٢/ ٧٨٠.
- تاريخ الطبري ٢/ ١٥٢.
- السيرة النبوية ٤/ ٢٩ - ٧٠.
- البداية والنهاية ٤/ ٢٩١.